



THE WORLD COUNCIL
FOR THE CEDARS REVOLUTION
www.CedarsRevolution.org

The International Lebanese Committee
For UNSCR 1559
SG1559@un1559.org www.un1559.org

مؤتمر ثورة الأرز في واشنطن

واشنطن في 26 أيار 2006

عقد المجلس العالمي لثورة الأرز اجتماعه السنوي الأول في واشنطن العاصمة بتاريخ 18 – 19 أيار الجاري، والمجلس منظمة غير حكومية تضم نشطاء لبنانيين عالميين وقد أعلن عن نشوئه هذه السنة "لمساعدة الشعب اللبناني على تنفيذ أهداف ثورة الأرز والتحرير". وقد حضر المؤتمر عدد من ممثلي الجاليات في بلدان اغترابية عدة منها الولايات المتحدة، كندا، أوروبا، أستراليا، أميركا اللاتينية ولبنان. كما شارك في المؤتمر وعبر وسائل الاتصال والشبكات الإلكترونية عدد من النواب والزعماء الاغترابيين والمؤيدين. واستمر المؤتمر يومين وتضمن عدة جلسات في الكونغرس الأميركي إضافة إلى زيارات لمسؤولين حكوميين.

ثورة الأرز في الكونغرس

الحلقة الأولى: "حرب إرهابية ضد ثورة الأرز"

جلسات عمل المؤتمر التي عقدت في مبنى الكابيتول هيل كانت بدعوة نواب بينهم توم فيني من ولاية فلوريدا وداريل عيسى من كاليفورنيا. وقد ناقشت الجلسة الأولى، التي رعتها "مؤسسة محاربة الإرهاب في واشنطن"، "الحرب الإرهابية المعلنة ضد ثورة الأرز". قدم الجلسة والمحاضرين رئيس المجلس العالمي لثورة الأرز السيد جو بعيني (سيدني-أستراليا) وكان من بين هؤلاء الكولونيل المتقاعد شربل بركات (كندا) مستشار ثورة الأرز لشؤون الإرهاب، الدكتور رشيد رحمه (لبنان) الأمين العام لمجلس ثورة الأرز في لبنان والبروفيسور وليد فارس كبير الباحثين في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن. عرض الدكتور رحمه خرائط تبيّن الاختراقات السورية للأراضي اللبنانية على الحدود والتي تمت بعد الانسحاب المزعوم في 2005 كما عرض الدكتور رحمه بالتفصيل 32 منطقة جرى فيها دخول لقوات سورية وضم أراضي على طول الحدود في سلسلة لبنان الشرقية. وحل الكولونيل بركات أهمية النتائج العسكرية والأمنية المترتبة على عودة التمركز العسكري السوري في تلك المناطق ومن بينها دخول العناصر الإرهابية والسلاح والذخيرة المستمر وتوزعهم وسيطرتهم على أجزاء من البلاد. هناك عشرات الممرات التي تسيطر عليها القوات السورية على طول حوالي 180 كلم من الحدود الممتدة من مشارف مزارع شبعا حتى البحر المتوسط في الشمال وتؤمن التسلل. شبكات الاتصال مفتوحة على مصراعها بين القوات السورية وقواعد الإرهاب داخل لبنان كجماعات حماس والجهاد الإسلامي وبقية المنظمات الجهادية وبينها بالطبع حزب الله في البقاع والجنوب. ولا يزال الجيش السوري منتشرا فعليا في لبنان من خلال حلفائه الذين يدعمهم باستمرار. وقد أبرز البروفيسور فارس واقع سيطرة القوات السورية على الحدود والجسور التي تعيد بنائها مع

شبيكات الإرهاب في لبنان قائلا: "عمليا لا توجد حدود بين سوريا البعثية ولبنان الذي تسيطر عليه جزئيا اليوم، فالأمن السوري ومخابراته يتواصلان مع الميليشيات المؤيدة لهم من طرابلس إلى صيدا ومع شبكة حزب الله الواسعة الانتشار. يمكن شحن المعدات على أنواعها والجنود من طهران إلى سوريا ومن ثم إلى لبنان خلال ساعات". وقال السيد براين زمر مستشار اللجنة القضائية لشؤون الإرهاب مناقشا ما ورد على لسان المحاضرين " بأن الولايات المتحدة قلقة جدا من قدرة حزب الله على التسلل إليها وخاصة من كندا. وأضاف بأن الكونغرس الأميركي ينظر بكل جدية إلى هذا الموضوع. وقال السيد أندرو كوكرن من "مؤسسة محاربة الإرهاب" بأن الهجوم السوري- حزب الله على ثورة الأرز لا يطاق فقط حربية لبنان وإنما يؤثر على الأمن القومي الأميركي.

الحلقة الثانية: تهديد الديمقراطية في لبنان

أقيمت الحلقة الثانية في مجلس الشيوخ وكانت حول "تهديد الديمقراطية في لبنان". وقد تناوب على الكلام السيد طوم حرب أمين عام اللجنة اللبنانية العالمية لتنفيذ القرار الدولي 1559، السيد طوني نيسي منسق اللجنة في لبنان والشيخ سامي الخوري الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وقال السيد حرب بأن كل القرارات الدولية التي تساهم في تنفيذ القرار 1559 مرحب بها، ولكن هذه القرارات يلزمها أنياب أو خطة تنفيذ. وتعتبر كلها ومن ضمنها القرار 1680 تصب في خانة تنفيذ القرار 1559 ولكن السوريين والإيرانيين يسبقان الأمم المتحدة في رفض هذه القرارات والتحضير لهجوم مضاد مشترك سوف تقومان به ضد لبنان وثورة الأرز. المطلوب من الأمم المتحدة تقوية الشعب اللبناني والجيش لاستعادة وطنهم. إن على الأمم المتحدة والعالم الديمقراطي مساعدة لبنان للسيطرة على حدوده ونزع سلاح الميليشيات. وكل ما دون ذلك لن يكون فعالا. السيد نيسي قدم تقريرا مفصلا عن المهمات الاستطلاعية الثلاث التي قامت بها اللجنة على الحدود اللبنانية السورية. لقد سرنا عدة ساعات بموازة أراض لا تزال محتلة وهي أكبر بحوالي خمسين مرة من مزارع شبعاء. الخرائط التي لدينا تظهر المناطق وشرائط الفيديو والمقابلات مع المواطنين تطالب بتدخل الأمم المتحدة لاستعادة أراضيهم. اللبنانيون من كل الطوائف ومن ضمنهم شيعة يطالبون بانتشار الجيش اللبناني ويرفضون الميليشيات تحت أية مسميات. لقد كانت ثورة الأرز من أجل تحرير لبنان من السوريين وجماعات الإرهاب وليس من أجل تحرير السياسيين لإعادة بيع البلد. ثم ناقش عدد من ممثلي الشيوخ أزمة الديمقراطية في لبنان ومن بينهم السيدة باربرا ليدبين من "تاسك فورس لأجل الحريات الدينية" في مجلس الشيوخ. وقد حضر عدد من قادة مجموعات عربية وشرق أوسطية ديمقراطية بينهم السيد فريد الغادري رئيس حزب التغيير السوري.

الحلقة الثالثة: ثورة الأرز بعد سنة على انطلاقها

أقيمت الحلقة الثالثة في مبنى الكابيتول تحت عنوان " سنة على انطلاقة ثورة الأرز". وفي اتصال له من بروكسيل قال السيد باولو كاساكا النائب الأوروبي ورئيس البعثة الأوروبية لحلف شمال الأطلسي " لقد التزم المجتمع الدولي بمساعدة اللبنانيين لتحرير أنفسهم من الاحتلال السوري والمنظمات الإرهابية. بعد سنة من ثورة الأرز نحن نشهد بكل أسف عملية اغتيال زعماء هذا الشعب تتجدد بينما لم ينزع سلاح شبكات الإرهاب كما لا تزال سوريا تتحكم بالحدود. لن نقبل بذبح هذه الثورة كما شهدنا مقتل زميلنا النائب تويني في كانون الأول الماضي. لقد كان الزعيم الشاب الأكثر إشراقا في المجتمع المدني اللبناني وقد قتل لأنه يمثل مستقبل البلد. إن ثورة الأرز التي صنعها اللبنانيون يجب أن يحميها المجتمع الدولي ولا يمكن أن تتركها. وفي اتصال له من ساو باولو (البرازيل) قال السناتور الفدرالي مارسيلو كريفارا رئيس الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ: " نحن نحیی مجهودكم بشأن لبنان وندعمكم لتروا وطنكم محررا والقرار 1559 قد نفذ كاملا". أما من بيروت فقد اتصل النائب اللبناني عبدالله حنا وقال للمؤتمرين " يجب أن تكون الأفضلية لدعم الجيش اللبناني في كل ما يحتاج لكي يحمي حدود الوطن". وأضاف حنا الذي يعتبر عضوا بلجنة الخارجية والأمن بأن الجيش اللبناني هو القوة الشرعية الوحيدة القادرة على الدفاع عن لبنان. إنه يتألف من سنة وشيعة ودروز ومسيحيين من كل المناطق. وفوق كل ذلك فإنه يلقي دعما من قبل الشعب اللبناني بكامله ما لا يمكن أن تدعيه أي فئة أخرى. ونحن نتطلع إلى ذلك اليوم الذي نرى فيه المجتمع الدولي يدعم هذا الجيش لكي يطالب بكل الأراضي اللبنانية. وإنه بانتشار الجيش اللبناني وحده على الحدود بين لبنان وكل من سوريا وإسرائيل فقط يمكن أن نحمي ثورة الأرز من الإرهاب.

أما النائب عيسى فقد قال "بأن ثورة الأرز هي الممثل الحقيقي لكل اللبنانيين. وعندما رأى العالم مليون ونصف مواطن يتوجهون إلى شوارع بيروت فهم حقيقة ماذا يريد اللبنانيون: رحيل القوات السورية الكامل ونزع سلاح

المليشيات ومن ضمنها حزب الله". وقال أيضا بأن الكونغرس الأميركي يقف بجانب ثورة الأرز وسوف يقوم بكل ما بوسعه للدفاع عنها. ولكن على الأميركيين من أصل لبناني أن يبقوا على وهج القضية وذلك بجعل كل عضو في الكونغرس يعرف تماما نشاطاتكم وأماني اللبنانيين الأميركيين كما كافة المغتربين حول العالم. وشكر النائب عيسى اللجنة الدولية لتنفيذ القرار 1559 والمجلس العالمي لدعم ثورة الأرز.

وقال ممثل النائب أليوت أنغلز الذي كان تبنى مشروع محاسبة سوريا ودعم لبنان بأن النائب المذكور كان قد أثبت بأنه ورفاقه جادون في وقفهم بجانب الشعب اللبناني الذي يريد التحرر. أما السيد كيري أباطه مسؤول مصر في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية فقال بأن مظاهرات بيروت قد الطاقه والأمل لكثيرين من البلدان العربية وخاصة مصر.

أما الرائد المتقاعد روبرت جوردان الرئيس المؤسس "لقدمى مارينيز بيروت" فقد قال في كلمة بمناسبة ذكرى عناصر المارينز الذين قدموا أنفسهم دفاعا عن لبنان واستعادته للحرية.

وقدم السيد كمال البطل مسؤول حقوق الانسان في اللجنة، تقريرا عن المقابر الجماعية قرب بيروت وعنجر حيث كانت تتمركز القوات السورية.

وقالت المحامية جوان فخر رئيسة مجلس القارة الأميركية الشمالية في الجامعة الثقافية في العالم بأن المغتربين في العالم على استعداد لدعم الطروحات الديمقراطية للشعب اللبناني وسوف يوسعون وسائلهم لاستمرار الضغط العالمي من أجل تنفيذ القرار 1559.

ثورة الأرز في الإدارة الأميركية

استقبل وفد يمثل المجلس العالمي لثورة الأرز واللجنة العالمية لدعم القرار 1559 في الإدارة الأميركية من قبل السيد جيم مكافري والآنسة سارة بارنز، حيث ذكر السيد بعيني بالتزام الانتشار اللبناني رؤية وطنهم الأم محررا من القوات السورية ومنظمات الإرهاب بينما شدد السيد حرب على دعم الإدارة للمجتمع المدني اللبناني والجيش القادر على الانتشار فوق كامل التراب اللبناني. وأبرز الكولونيل بركات الأخطار الناتجة عن عدم السيطرة على الحدود التي تسمح بدخول الأسلحة وتدريب شبكات الإرهابيين العالميين على الأرض اللبنانية. وبعد تقديم كل من السيد السخن والسيد نيسي لعرض حول الخروقات على الحدود مدعوما بالخرائط، رد السيد مكافري رئيس مكتب الشرق الاوسط بالتشديد على أن الإدارة الأميركية تدعم تنفيذ القرار الدولي 1559 وهي تصر على حربها ضد الإرهاب.

ثورة الأرز في البنتاغون

استقبل الوفد في وزارة الدفاع من قبل نائب مساعد وزير الدفاع ماري بث لونغ ومديرة الشرق الادنى مارلا كارلن وقد نوقشت مواضيع متعلقة بالهواجس الأمنية والعسكرية. وشدد الوفد على خطورة مرور الأسلحة والإرهابيين عبر الحدود الذي يؤدي إلى عكس الانسحاب حسبا أوضح الكولونيل بركات. وقالت نائب مساعد وزير الدفاع ماري بث لونغ بأن الولايات المتحدة مهتمة بحركة الأسلحة والمخربين عبر الحدود وهي تراقب الوضع عن كسب.

جلسة خاصة حول الإرهاب

وقد أنهى المؤتمر أعماله بجلسة خاصة حول "حرب الإرهاب ضد لبنان" أقيمت في واشنطن برعاية "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية" و"التحالف ضد الإرهاب الإعلامي".

وقد أنهى المؤتمر الأول لثورة الأرز أعماله يوم الجمعة وسوف يتوجه وفد إلى نيويورك حيث سيستقبل في مجلس الأمن.